

الآية

{فُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مِدَادًا} الكهف (١٠٩)

الإهداء

إلي روح أبي العزيز له الرحمة.

الشكرا والعرفان

في البدء أتقدم بالشكر لأساتذتي الأجلاء في كل مراحل التعليمية علي ما وهبوني إياه من جهد وعلم ثم لجامعة السودان وأخص أستاذي الفاضل الذي دعمني الدكتور أيمن حمد النيل.

كلمة المترجم

الإيمان بالقضاء والقدر هذا العنوان ما دفعني وجذبني إلى ترجمة هذا الكتاب لأن القضاء والقدر ركن من اركان الإيمان وأهميته ومنزلته ترجع إلى عدة أمور:

الأول : أرتباطه مباشرة بالإيمان بالله وكونه مبنياً على المعرفة الصحيحة بذات الله وأسمائه الحسني ، وصفاته الكاملة الواجبة له، وقد جاء في القدر صفاته سبحانه صفة العلم ، والإرادة ، والقدرة ، والخلق ، ومعلوم أن القدر إنما يقوم على هذه الأسس.

الثاني : حين ننظر إلى هذا الكون ، ونشاته ، وخلق الكائنات فيه ، ومنها هذا الإنسان ، نجد أن كل ذلك مرتبط بالإيمان بالقدر.

الثالث : الإيمان بالقدر هو المحك الحقيقي لدرجة الإيمان بالله على الوجه الصحيح ، وهو الأختبار القوي لمدى معرفة الإنسان بربه وما يتربّع على هذه المعرفة من يقين صادق بالله ، وبما يجب له من صفات الجلال والكمال ، وذلك لأن القدر فيه من التساؤلات والإستفهامات الكثيرة لمن أطلق لعقله العنان فيها.

إن تابتي الكثير من المخاوف والصعوبات وذلك لأن أهمية الكتاب لأن الخطأ قد يحدث لبسًا "كبيراً" وربما غير المعنى لذلك حاولت أن أتجنب الكلمات التي تحتمل التأويل والتي قد تثير الشك والحيرة للمطلع على هذا البحث وأتمنى أن أكون قد وفقت في ترجمتي وطرحني للكتاب.

أتمنى أن يستفيد المطلع على هذا البحث لأهمية الموضوع وان يكون قد وضح الكثير من اللبس وجلّي الكثير من الشك وادي الإستفادة المطلوبة.

Translator's word:

Believing in judgment and destiny and destiny is what drove me and attracted to me translate this book, because judgment and destiny is one the pillars of faith and its importance is due to many things:

First: being strongly related with believing in god and being based on necessarily- qualities, and it is mentioned for him in destiny the quality of knowledge, the will, power ,and creation and it's well known that destiny is based on this foundation.

Second: when we take a look to this universe we, and it's begin, creatures creation, including human, we find all of that is related to judgment and destiny.

Third: believing in destiny is the one true test to true faith, it's knowledge such as honest certainty in god, and his highness and perfection, and that's because there are many questions in destiny for a person to unleash his mind thinking of it.

I have faced a lot fears and trickles and that is due to the importance of the book, cause mistakes may lead to big misunderstandings, and may change the meaning that's why I have avoided open to interpretation words and I wish that I did well.

I wish this book to be useful and to whip away scepticism and to achieve the expected goals.

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكراً والعرفان
د	كلمة المترجم Translator word
٥	الفهرس
١٠٩-١٠٥	الباب الثالث: القضاء والقدر
١٢٨-١١٠	النعمة الإلهية والأقدار
١٣٦-١٢٩	الحكمة الإلهية من خلق الناس مختلفين
١٥٠-١٣٦	أساسيات الاعتقاد والإيمان في الإسلام
١٥١	الباب الرابع: القيمة والحياة الآخرة